

نهاية الأسبوع بداية الانتقال إلى مرحلة السلام الحقيقي المعابر الثلاثة تفتح اليوم والمطار والمرفأ غداً مجلس الوزراء يضع مشروعاً متكاملاً لمعالجة الشأن السياسي وأهتام الحکم يتوجه بعد ترسيخ الهدوء إلى هم الجنوب

اتصالات نهاية الأسبوع بددت بعض المخاوف وأطلقت الخطة الأمنية لبيروت الكبرى بحيث تقرر ان تنفذ مراحلها النهائية بفتح المعابر الثلاثة اليوم الأحد وفتح المطار والمرفأ غدا الاثنين (راجع ص ٢٥٥).

في الساعات الأخيرة، انصبت جهود الحكم على هذا الهدف، فأجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجليل اتصالات مع كل الاطراف والقيادات السياسية لكي تأتي نهاية الأسبوع نهاية لمرحلة تنفيذ الخطة الأمنية وبداية لمرحلة السلام الحقيقي.

انطلاق جديدة

وتوقعت مصادر مطلعة، بعد تنفيذ الخطة الأمنية، ان يكون الأسبوع الجديد بداية لانطلاق دورة الحياة الطبيعية، ان لم يكن الحياة الاستثنائية على كل الصعد، على ان يكون انطلاق هذه الدورة من وضع مشروع متكامل يتضمن اربع نقاط رئيسية في مقدمها خطة البناء واعادة الاعمار، وخطة سريعة لانقاذ الوضع الاقتصادي والمالي، وخطة انقاذية للوضع الاداري واعادة بناء

التمتة في الصفحة ١٠ -



(ابراهيم الطويل)



(توفيق العبدالله)

ازالة السور امام كنيسة مار مخايل في الشياح

اهالي المخطوفين يقطعون طريق البربر - المتحف صباح امس

نهاية الاسبوع بداية الانتقال الى مرحلة السلام الحقيقي

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

اجهزة الدولة بعد "الاهتزاز" الذي طرأ خلال الاحداث الاخيرة، ثم وضع خطة الاصلاح السياسي، وهذا المشروع المتكامل، ترى المصادر انه يجسد مرحلة شعارها: "اللبنانيون لكل لبنان". وستعكف الدوائر الرسمية والسياسية على وضع الملفات وتحضيرها بتفاصيلها. ووضحت المصادر ان اهل الحكم بعدما اطمأنوا الى الخطوة الثابتة بتنفيذ الخطة الامنية واستعادة الدولة سلطتها في بيروت الكبرى، سيركزون اهتمامهم الى جانب الاهتمامات الداخلية، على الجنوب لاستعادته واجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الدول المعنية من اجل ايجاد صيغة تفاوضية مع اسرائيل لتأمين انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وقال مصدر وزاري بارز لـ "النهار" ان مجلس الوزراء سيبدأ يوم الاربعاء بفتح الملفات السياسية، فيباشر برمجة مواضيعها تمهيدا لمناقشتها واتخاذ القرارات في شأنها في المرحلة المقبلة. وضاف ان كل وزير في الحكومة بدأ يعد الملفات السياسية التي يرتأياها.

اما في ما يتعلق بموضوع الخطة الامنية، فرأى ان توسيعها ليتعدى نطاقها بيروت الكبرى، يرتبط بجملة عوامل غير التي ارتبطت بها الخطة في مرحلتها الاولى، وان وضع خطة للجبل يصطدم بموضوع المهجرين الذين يلحون في العودة اليه وما يثيره ذلك من مسائل تتصل بموضوع

المهجرين عموماً. وفي احسن الاحوال، يمكن وضع خطة تتعلق بمنطقة سوق الغرب لتهدئة الوضع الامني هناك.

واما فتح الطريق الساحلية بين بيروت والجنوب، فهو يتصل بموضوع الاحتلال الاسرائيلي الذي يبدو البحث فيه معلقاً عشية اجراء الانتخابات في اسرائيل. وكذلك مذ نطاق الخطة الامنية الى الشمال يرتبط بحسم موضوع الامن اللاشعري والتعقيدات التي تتصل به كجزء لا يتجزأ من الازمة اللبنانية برمتها.

بلاغ قيادة الجيش
وعلى صعيد استكمال تنفيذ الخطة في بيروت، تفتتح في السادسة صباح اليوم معابر غاليري سمعان والطبونة والمرفأ امام حركة العبور بين شطري العاصمة. وصباح غد الاثنين تستأنف حركة الملاحة في المطار والمرفأ.

وصدر مساء أمس عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البلاغ الآتي:

"بعد استقرار الوضع الامني في بيروت الكبرى، تعلن قيادة الجيش انه لا يوجد اي مانع امني من فتح المطار ومرفأ بيروت اعتباراً من يوم الاثنين ١٩٨٤/٧/٩.

وقد قررت هذه القيادة فتح المعابر الآتية: المرفأ، الطبونة، مار مخايل، امام المواطنين والسيارات اعتباراً من الساعة السادسة صباح الاحد ١٩٨٤/٧/٨.

تطلب قيادة الجيش من المواطنين التقيد بتعليمات الحواجز حرصاً منها على سلامتهم وعلى

السلامة العامة".

المطار والمرفأ

وفي المساء صدر ايضاً عن وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط القرار الآتي:

"يحدد استئناف الحركة الجوية في مطار بيروت الدولي اعتباراً من الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٩ تموز الجاري.

وأعلن جنبلاط ان مرفأ بيروت سيستأنف عمله صباح غد الاثنين ايضاً، ودعا السفن اللبنانية وشركات الملاحة البحرية وسائر المستفيدين من المرفأ الى استئناف عملهم فيه. كذلك دعا موظفي المديرية العامة ورئاسة مرفأ بيروت الى الحضور الى مراكز عملهم في الموعد المحدد.

ودعا رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام جميع المديرين في الشركة الى اجتماع يعقد العاشرة صباح اليوم في مقر الادارة العامة للشركة في المطار، لدرس برامج سير العمل.

وصرح سلام ان فتح المطار "يدل على بشائر انفراج بالنسبة الى الحكم خصوصاً والى لبنان عموماً وارتباطه بكل البلدان التي له علاقة معها. وهذه خطوة هي اولى واساسية في اتجاه الوفاق الوطني". وأكد ان المطار على استعداد لمعاودة حركة الملاحة في الموعد المحدد.

وأفاد المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون ان كل الاستعدادات لمعاودة الحركة الجوية في الموعد المحدد قد اتخذت وتم ابلاغ المطارات الدولية العربية والاجنبية وجميع المعنيين.

ودعت المديرية العامة للطيران المدني في بيان اصدرته جميع موظفي المطار وعماله الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتباراً من صباح غد.

تنظيف المعابر

وكان الجيش اللبناني واصل أمس دورياته المؤلفة في كل انحاء بيروت الكبرى، وشدد التدابير على حواجزه المنتشرة في المناطق الحساسة، فيما قامت فرق مشتركة من وزارة الاشغال العامة وشركة "أوجيه لبنان" بتنظيف معابر غاليري سمعان والطبونة والمتحف والمرفأ من الاتربة والركام بعدما نزلت منها الالغام.

وأفادت مصادر أمنية ان طريق المرفأ تتطلب اصلاحات قد تقضي بأن ينصح رجال الجيش على الحواجز عند مدخلي المعبر، المواطنين بعدم سلوك هذه الطريق الا على مسؤوليتهم نظراً الى وجود

حفر. وأوضح ان هناك حفراً تتسع لسيارة تملأ الطريق، مما يشكل خطراً على السيارات الصغيرة، وهذا يفرض على بلدية بيروت التحرك لردم الحفر وتعبيدها قبل مرور السيارات، وان كان المرور على هذه الطريق مسموحاً وأمنياً.

المجلس العسكري

ويعقد المجلس العسكري اجتماعاً في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون يحضره اعضاء لجنة الترتيبات الامنية. وقالت مصادر مطلعة ان البحث سيركز على أمرين:

اولاً - عرض نتائج الخطة الامنية

والخطوات التي نفذت حتى الان، ومواكبة اجراءات فتح المطار والمرفأ.

ثانياً - البحث في الخطوات اللاحقة في بيروت الكبرى التي تضمنها جدول الخطة الامنية.

أما بالنسبة الى الوضع في الجبل، فأشارت الى ان الخط "تسير بخطى حثيثة" بعد مواف الاطراف المعنيين على تنفيذه وينتظر ان يطلع رئيس الارك اللواء نديم الحكيم اركان المحل العسكري على أجواء الاتصالات الـ أجراها في هذا الشأن لدى زيار الجبل أمس.

قضية المفقودين

وصباح السبت اغلقت تظاه لذكوي المخطوفين والمفقودين مع البربر - المتحف احتجاجاً على تحديد ساعة الصفر لاطلاق مخطوفين حسب لوائح تسلمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقطع المتظاهرو الطريق وأشعلوا اطارات الكاوتشول ومنعوا السيارات والمشاة من العبور ابتداء من التاسعة.

وأفاد مصدر وزاري "ان ساعة الصفر لاطلاق المخطوفين التي حددتها لجنة تقصي المعلومات في هذه القضية قد تأخرت". ورفضت "لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين المعتقلين" في بيان وزعته "اقتصار تحرير المخطوفين على عدد يعلم الجميع، حتى الخاطفون انفسهم، انه ليس العدد الحقيقي".

عودة جنبلاط

وكان الوزير وليد جنبلاط عاد مساء أمس الى المختارة آتياً من موسكو عن طريق دمشق حيث قابل الرئيس حافظ الاسد.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس السوري عرض وجنبلاط "الوضع على الساح اللبنانية والخطوات المتخذة لمتابعة مسيرة الوفاق الوطني اللبناني". وحضر اللقاء السيد رياض رعد والمقدم شريف فياض من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي.

ولدى وصوله الى المختارة أجرى جنبلاط اتصالات سريعة مع القيادات السياسية والجهات المعنية بمطار بيروت ومرفأ بيروت اثمرت قراراً بتحديد موعد استئناف العمل في هذين المرفقين.

واتصل جنبلاط بالوزير السابق السيد مروان حمادة الذي اتصل بدوره بقائد الجيش وعرض معه الخطوات الامنية التي ينفذها الجيش في بيروت الكبرى والتي تؤول الى ضمان عودة المطار والمرفأ الى العمل.